٦٧٣
ثمن النسخة ٢٥ صانتيما
السنة الخامسة عشرة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز
HASSIN EL DJAZIRI, D. Gérant
العنوان: صندوق البوسطة عدد ١٠٢ ـ تونس
Case Postale 102 — TUNIS



النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM
الاشتراك
عن سنة .... ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)
الوصولات
لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها
حسين الجزيري
الاعلانات يتفق في شانها مع الادارة

يوم السبت ٢١ صفر ١٣٥٤ | تصدر كل يوم سبت | الموافق ٢٥ ماي ١٩٣٥

رواية ...!

نهض محمود من فراشه متثاقلا . وهو يقول لامه لا يزال بي قليل من الحمى . . !

قالت له الام خذ من الراحة نصيبا واعف نفسك من الخروج في هذا النهار . . . فقال لا . اني خارج من اجل شان اكيد !

انتصف النهار ولم يعد . وانتصفت الساعة الثالثة والام في قلق واضطراب . والشقيقة تمد بصرها الى الباب من دقيقة لاخرى . اما الوالد فلا يدري . تناول غداءه وانصرف لمتجره

طرق الباب بعنف . فارتجفت اوصال الوالدة المسكينة . ولم يلبث الطارق ان دفع الباب وصاح : تعالوا وامسكوا ابنكم وعالجوه . . !

ركضت الام واقتفت الابنة اثرها . وكان الطارق قد وضع محمودا على ارض المدخل وانصرف !

قالت الام آه لقد عاودته الحمى ولكن ما له لا يتكلم . محمود ! محمود !

وقالت الاخت . ويلي انه بارد وعارق ولا يقوى على القيام . . !

حملاه الى المضجع والدموع منهمرة والاعضاء تهتز ارتجافا !

بادرت الصبية فاغدقت وجه الطريح ماء باردا . وكانت الام تنادي محمود محمود . ما لك لا تكلمني ؟ بماذا تشعر وما الذي يؤلمك ؟

فتح عينيه قليلا وقد شابه الاموات بصفرته الفاقعة . وقال : آه قلبي ! ثلاثة وسبعون فرنكا اين هي ؟ تعال يا بشير و زدني قليلا . . . لا . كفى . كفى . آه قلبي !

قالت الام . ماذا بك ومن هو البشير وماذا يزيدك ؟

فاغمض عينيه قليلا و بعد سكوت صاح وهو كالمختنق : اختاه ! قد جاء البوليس . البوليس . آه قلبي . . . وفيما كانت المسكينتان واجمتين تنظر كل منهما للاخرى . واذا بالباب يطرق ! وما ان خفت البنت لتنظر من الطارق . حتى عادت مرتجفة تقول اماه ! رجل اراد ان يتكلم فسقط داخل العتبة وهو يتقايا كانه سكران !

بقيت الاخت الى جانب اخيها وهو يصيح : ايها البوليس دعني لا اقدر على السير . وانصرفت الام لتنظر مصيبة من بالباب . . . سالته ماذا يريد بعد ان انتبه قليلا . فاذا هو يقول : محمود ابنكم قولوا له هات ثمن القرطاس الاخير !

قالت : اي قرطاس تعني . وما الذي ابتاعه منك ابني ؟

قال : كوكايين . كوكايين . آه قولوا له ذلك فانه قد شم في هذا النهار كثيرا ! وانا ايضا قد شممت كثيرا . آه قلبي !

عادت الام الى حيث ولدها يتضور ويهذي فاذا بابنتها ساقطة ارضا وقد افضى بها التاثر الى الاغماء . كان محمود قد هوى في عيبوبة من فارق الحياة . وكانت آلام ابيه شديدة حينما وصل منزله ولا يكاد يدخله حتى سقط على وجهه بعثرة في ذلك الضيف المبعثر بعتبة الباب . . !

نزل الستار ! — حسين الجزيري

ملحوظات ابلة ...

اختطاف آخر !

ما زالت الادلة قائمة قاعدة على صحة ما جاء في ملحوظتي بالعدد السالف من ان بلدنا هذا قد خطا خطوات شاسعة في اثر اميركا بلاد العجائب . . . فبعد ان حصل اختطاف امراة حين خروجها من الحمام عمد شخصان الى اختطاف اثنتين تدعيان (لويزه وعزيزه) وكان هذا الاختطاف على قاعدة (دفع الفدية قبل السراح) وذلك ما تجري عليه عصابات الخطف في البلاد الراقية . . . . وفي الختام ليس بالعسير على السلطة الحاكمة ان تتخذ التدابير الحازمة لقطع هذا الدابر وتنيل الخاطفين جزاء صارما فنحن قوم لا نريد تقدما ولا رقيا . . . اعني من هذه الناحية !

المتهورون !

لعله قد اصبح من المتحتم اتخاذ ما يجب اتخاذه نحو سواق السيارات من الذين يتهورون في السوق ولا يفكرون بان فوق الارض نفوسا يجب ان تراعى وارواحا لا يجوز ازهاقها !

قالت صحف الاخبار : داست احدى السيارات امراة بدوية في طريق بنزرت حيث كانت السيارة مساقة بسرعة غير قانونية !

فما ذنب هذه المراة اذا كان هذا السائق مشغوفا ومغرما بسرعة السير مع صرف النظر عن القانوني وما يحدده القانون ؟

في الصباح حادث وفي المساء حادث وفي العاصمة نكبة وفي الضواحي مصيبة . فهلا يتحتم على ذوي العدالة ان يبادروا بالقاء دروس بليغة ومفيدة على

هؤلاء السواقين تفهمهم ان الارواح غير هينة ،غير رخيصة الى هذا الحد ؟

يجب ان يفهموا ذلك ومجالس القضاء قادرة على الافهام بكل لسان . . . !

يا للقلوب من القلوب !

التقى احد التونسيين بغلام تائه على غير هدى . يسير ولا يدري الى اين يسير . ولما ان اخذه الى المركز قرر بان اهله في سوق الاربعاء . وهو قد بارح التكية . اين كان يتداوى . وما له الآن من ولي ولا نصير !

وازاء مسالة كهذه اجد بين جوانحي من التعجب ما لا يدخل تحت حصر . . . . عائلة لها غلام صغير ومريض وتحت العلاج و بعيد عنها . ومع كل ذلك تطمئن هذه العائلة وتلتذ بالاكل وتنعم بالنوم ولا يقول فرد منها ماذا يكون مصير الغلام اذا ما خرج من المأوى وظل تائها في شوارع العاصمة !

لا تعجبوا من عقلي يا اخواني . فلقد اصبحت على شك من القلوب اقول يا ترى من اية مادة خلقت؟!

امن الحجر ام من الرخام ام من الياجور ام من الرصاص ام من الحديد ام من الذكير ؟ . انني حائر في فهم ذلك . وفي عزمي ان احضر لبعض العمليات الجراحية في السبيطار لابصر عند ما يفتحون البطون كيف كونت القلوب و باي سبب اصبحت قاسية كما ارى وترون ! (ابله)

فقيد النبل والنزاهة

شد ما كان الحزن عميقا في كل الاوساط يوم ان لبى دعوة ربه فقيد النبل والعفة المأسوف عليه كثيرا المرحوم السيد حسين الجلولي عامل جزيرة جربة واكبر انجال المولى الوزير الاكبر الشرفي وشقيق المفضال الزكي السيد عبد العزيز عامل سوسة وحق لاصدقاء واحباء الفقيد ان يحملوا من اجل فقده وافر البث وعظيم الاسى فلقد كان برد الله ثراه ذا خلق كريم وتواضع نادر ونزاهة باتت حديث الرائح والغادي . نسال الله تعالى ان يحله محل الاخيار امثال وان يرزق الوالد والشقيق والابن وبقية آل بيته جميل الصبر على فقده .

كلمات شائكة

اقيمت حفلة لقدماء المحاربين وضحايا الحرب الكبرى والعالم اجمع قوي الامل في ان لا يعيد التاريخ نفسه . . !

*

في مدينة سوسه وقع العثور على مولودين ذكر وانثى هذه حية وذاك ميت والبحث يجري عن الامين المجرمين القاسيين !

*

صنعوا آلة لاختبار النقود الجديدة يتميز بها المزيف من ضده وكم نتمنى ان يصنعوا مثلها لاختبار عقول الكاتبين !

*

من المؤسف انه قد تعددت حوادث الطيارات ايضا فصارت الانفس البشرية عرضة للتضحية بين الطيارات والسيارات . . !

*

اشرت في عدد سالف الى قطع الخبز التي يبيعها الخراجية . و يضطر لتناولها بعض الفقراء . وازيد الآن على ذلك انها لا تزال تباع وتؤكل !

*

في ليلة سلفت القي القبض في شارع قرطاج على امراة تدعى . دريساين . كانت تراود المارين عن نفسها و بذلك طرحت واحدة من عدد مجهول . . !

*

كتب من امضى (المرشد) يقول ان خيرية بنزرت عازمة على اقامة حفلة فنية اثناء المعرض التجاري . وحيث لا صحة لذلك فبودنا ان نعلم ما نوع هذا (الارشاد) . . !

*

عربية النهضة . تاخر نشر ما نشرته لقرائنا بهذا العنوان فمعذرة والى العدد الآتي

*

الاعمال جارية لاحضار منشور سنبعث به الى ذوات من المشتركين عنوانه (انت والعذال وقلبي انفقتم ليه علي) ؟



انتهى به المطاف الى تونس الكريمة الجميلة قادما من بلد شارتر بحالة فرار من وجه العدالة لان حضرته متهم بالاحتيال و بالزعم انه صاحب بنك في البلد الذي فر منه

ولعله علم ان تونس لم يكن بها العدد الكافي من المشبوهين والمحتالين وغير المرغوب فيهم فاختارها ملجأ له ونزل في احد اوتيلاتها . و ربما كانت له برامج لمشاريع من النوع الذي فر من اجله يريد تنفيذها بين اظهرنا لتنمية المشاريع المفيدة . . . . . في هذه الديار !

ولكنه عمد الى محاولة الانتحار حينما شعر بوجود المحافظة و رجته ان يتلطف بزيارتها . فاختلى في بيت من الاوتيل وتعاطى موادا قاتلة ولكن الاعوان اخذوه حيا وهو تحت العلاج !

ومسالة محاولة الانتحار للتخلص من قبضة القضاء هي ايضا من الدروس التي شاء هذا . البنكير . ان يتحف بها بلدنا ولا اجل من بث العلوم في صدور الرجال . . . . ! واخيرا رزقك الله يا تونس صبرا ! (انسا)

جناب العميد

يقبل هيئة جمعية المسرح

ابلغتنا جمعية المسرح بان جناب المقيم العام قد اقتبل هيئتها و بعد ان عرض عليه رئيسها وكاتبه ما تقوم به هاته الجمعية من الاعمال العائدة بالفائدة على الادب التونسي والفن التمثيلي تفضل جنابه بمنح . جمعية المسرح . اعانة قدرها الفا فرنك ووعد الهيئة بالتدخل لدى البلدية وادارة العلوم كي تحصل على اعانة سنوية تضمن لها بلوغ الغاية التي قررتها لنفسها . ولذا فان جمعية المسرح تتقدم لجناب المقيم بجميل الثناء لما ابداه نحوها من جميل العناية



* قبيح الكلام سلاح اللئام *

(قبيح) مضاف كقول من قال قبيح جدا ان يسكر الانسان واقبح من ذلك ان يراه ابناؤه في حالة سكره فيترنح امامهم ويعربد بما يشاء على مسمعهم . ومن هنا يقول صاحب كتاب « المال المنهوب في السم المشروب » :

ايا من زاد في تيه * وفي طيش وفي كبر
في الحان تشرب خمرا * وتاتي الدار في سكر
فتهذي كالمجانين * وانت غائب الفكر
وابناءك ستلقاهم * سكارى آخر العمر

والعمر هو مدة حياة الانسان ولذا ترى بعضهم يقول . الله يرزينا في اعمارنا . عند ما يكون مفلسا وجائعا ويقال له لابد ان تدفع الآن ما عليك من الاداءات او تدخل الحبس . وقد حار المنجمون في فهم هذه القضية ولم يتوصلوا لفائدة حبس المفلس مع ان الحبس ليس فيه فلوس ولا دحوس

(الكلام) مضاف اليه تقول لمدينك اعطني ديني فيقول لك ما هذا الكلام ولو كنت كفرت امامه لما انكر عليك مثل هذا الانكار لان طلب الحق اعجب ما يسمع في هذه الايام

(سلاح) مضاف . وفي الطريق الذي يكون خاليا من الاعوان ليلا يلاقيك الشقي فيامرك بتسليم ما معك من فلوس . وان لم تفعل يتلطف باظهار سلاح حتى لا تضيع وقته الثمين . وسلاح العاجز الكذب . وسلاح السفيه الشتيمة والقذف . ونزع السلاح كلمة لا محل لها من الاعراب

(اللئام) مضاف اليه وهي جمع لئيم وهذا هو الذي ياكل تمرك ويعصي امرك . وفي دعاء سمعته من جارتي اللهم ابعد عنا اللئام وشاربي المدام وخاطفي النسوة من الحمام . والله اعلم . (٣٦٨)

اخبار هامة

في تركيا

اجريت في بلاد تركيا عقوبات على الذين يتكلمون باللغة العربية . ويقال ان اللغة العربية ستطالب بدورها محاكمة كل من يتكلم بها هناك

تصليح الموازين

اعلن معلن بانه مستعد لاصلاح الموازين على اختلافها . وهي فرصة نراها مناسبة لان نشير على بعض شعرائنا بالسعي الى هذا المحل لتعديل ما نراه مختلا من موازين اشعارهم الغراء

المطامير

ستجعل بعض المطامير العائلية تحت طلب صغار الفلاحين . فنسال الله ان يرزقهم ما يضعونه بهذه المطامير بعد اداء الطلبات . قول آمين !

محادثة

لاحظ مندوبنا الخاص ان صبياننا كثيرين لا عمل لهم الا استئجار عجلات البسكلات والطواف عليها في الشوارع فسعى لمقابلة احدهم حيث جرى بينهما الحديث الآتي :

المندوب . اذا كنت تقضي كل النهار في ركوب البسكلات فمتى تذهب للمدرسة ؟

الصبي . ما نمشيش للمدرسة على خاطر لاهي نتعلم في ركوب البسكليت

المندوب . وهل لوالدك علم بذلك ؟

الصبي . لا . في عامو بي في المكتب

المندوب . واين محفظتك ؟

الصبي . عند العطار

المندوب . واين ابوك

الصبي . في القهوة يلعب في الكارطه . وهنا ارسل المندوب تنهيدة بقوة ٥٠ حصانا وودع محدثه شاكرا

رواية عطيل

تقوم بتمثيلها جمعية التمثيل العربي مساء السبت ٢٥ ماي على المسرح البلدي وهي الرواية الجديرة باقبال العموم

شركة النور والماء

دائما يلاحظ التونسيون ويصرحون بانتقادهم على ادارة شركة النور والماء من ناحية اعراضها عن استخدام الوطنيين وخلو مكاتبها من ابناء البلاد وبينهم القادرون على القيام بخدماتها وتسيير حساباتها والحال ان مداخيل هذه الشركة تضم جزءا وفيرا من اموال التونسيين المستهلكين لعنصري الماء والنور فعسى ان تنتبه الشركة الى مراعاة هذه الحقيقة الواضحة

شعر الشيخ عاشور

قال في زاوية سيدي يحيى :

وزاوية بنيان لطيف
مزخرفة تطل على الرصيف
واشجار تحيط بها طوال
وازهار من النوع النحيف
وزائرها يرى ثم انشراحا
بصيف او شتاء او خريف
فيقبل عن زيارتها رجال
ولا تخلو من الجنس اللطيف
وكل زوارها يلقون انسا
بسرهمو بحمدان الشريف

هو الباقي

انتقل الى عفو الله الفاضل الزكي الشيخ السيد صالح بن شعبان شيخ مشائخ الطريقة القادرية فعز منعاه على اصدقائه الكثيرين وانّا لنعزي ابناءه الفضلاء وذريته سائلين لهم الصبر والعزاء ولفقيدهم واسع الرحمة والرضوان .

ماذا قالت الرصيفات

عن عددنا الممتاز

وقالت جريدة (فتى لبنان) الغراء التي تصدر في سان باولو - البرازيل :

جريدة النديم التونسية - اصدرت رصيفتنا النديم الغراء التي يصدرها في تونس الاستاذ حسين الجزيري عددا ممتازا يقع في ٢٤ صفحة حافلة بالمقالات الشائقة والاخبار المتعددة والرسوم فجاء هذا العدد خير فاتحة لسنتها الخامسة عشرة - فنهنئ الرصيفة التونسية بما نالته من التقدم ونسال لها ما تستحقه من الانتشار .

حل اللغز

قصدنا بلغز العدد السالف لفظ (سليمان) وقد تسابق الادباء الى حله فنجح منهم السادة :

حميدة جاول (١) يوسف صالح (٢) ح ص.ق (٣) ابن الكبير المطوي (٤) احمد . م (٥) عبد الغني . ف (٦) البشير غربال (٧) حسن بن اسماعيل (٨) صالح النيفر - محمود غديرة - الجيلاني العاشق الجليدي محمد بن عمار بن الحاج علي - محمود ابو رقيبة - الطاهر بن محمد - مصطفى بن محمد بالحسن - البشير بن عاشور الطيب بن علي - الهادي بن علي - الصادق الحمامي - م . ط - عبد الكريم جاب الله - ع . ق - محمد بن حامد « ق س م » - « ح ك » - « ع م ش » - صلاح الدين ذباب - محمد السنوسي المرزوقي - الشيحي بن وناس النفاتي - المنجي خزنه دار - عبد اللطيف العيوني الكافي - نصر بن علي المرزوقي - الشاذلي الياس - حسن بن التجاني شقرون - احمد سالم بلغيث - الهادي بن رحيم

مقتطفات

* طاغية ومنجم *

دعا « تيبيريو » الروماني الطاغية منجما يدعى « تراسيلوس » وساله ان يستفتي النجوم عن مستقبله فدرس المنجم يد الطاغية وخطوطها ونظر مرارا الى النجوم وبشره بخير وفتوحات مبينة . فقال له الطاغية وآثار الشر ظاهرة على وجهه : ما دمت خبيرا بامور الحياة الى هذا الحد فهل لك ان تقول لي كم تعيش بعد في هذا العالم ؟ - فادرك المنجم سوء نية الطاغية ولكنه تجاهل واخذ يدرس مواقع النجوم الى ان اجاب الامبراطور بشيء من القلق : اراني يا مولاي مهددا بخطر كبير الان . فصرفه الامبراطور مبتسما .

(الجريدة السورية اللبنانية)

* شيء يقلق *

اذا لبس الفقير ثياب خز
فان الخز من شر الثياب
وان لبس الغني القطن قالوا
ثياب من حرير مستطاب
ويصدق في الحديث فتى فقير
فيرمى بالتخرص والكذاب
فان كذب الغني فذاك صدق
صواب في صواب في صواب
افوق ترابكم عيش لحر
اليس العيش من تحت التراب

* اليس كذلك *

نهوا عن الحرب وقالوا سلام
وهز كل بيديه الحسام
كواعظ يشرب كاس المدام
مناديا « يا ناس هذا حرام »

« كل شيء والعالم » (فضولي)

حكمة

لا يستطيع اللسان ان يعبر على كل ما تشعر به النفس لان اللسان الذي هو من تراب ليس اهلا لان يعبر عن شواعر السماء

(عبد المسيح سرحان)

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري

مطبعة الشمال الافريقي

نهج الديوان عدد ٥ - تونس